

في الصرف : إسناد الأفعال إلى الضمائر :

تعد مسألة إسناد الأفعال إلى الضمائر مسألة نحوية تتعلق بالتركيب وعلم النحو هو المعنى بدراستها ، غير أن إسناد الأفعال إلى الضمائر يرافقه - أحياناً - تغييرات تحلق بنية الفعل الصرفية ، لذا سندرس هذه المسألة بقدر تعلقها بعلم الصرف ، أي بقدر تأثير بنية الفعل عند الإسناد .

وينقسم الفعل من حيث الصحة والاعتلال إلى نوعين : صحيح ومعتل.

1 - الفعل الصحيح : هو الفعل الذي تخلو حروفه الأصلية من حروف العلة وهي الألف والواو والياء ، وينقسم إلى مهموز ، ومضعف ، وسالم.

- **الفعل المهموز :** هو ما كان أحد حروفه الأصلية همزة ، مثل: أكل - سأل - قرأ.

- **الفعل المضعف :** هو ما كان أحد حروفه الأصلية مضعفاً ، وينقسم إلى قسمين وهما : مضعف الثلاثي : وهو ما تكرر فيه الحرف الثاني والثالث ، وكانا مدغمين ، مثل : مدّ ، هزّ ، دقّ . مضعف الرباعي : فهو الفعل الذي يكون فيه الحرف الأول من جنس الثالث ، والثاني من جنس الرابع ، أي أن الأول مماثل للثالث ، والثاني مماثل للرابع ، مثل : زلزل ، وسوس.

الفعل السالم : هو ما سلمت (خلت) حروفه الأصلية من الهمزة والتضعيف ، مثل : كتب ، فتح .

2 - الفعل المعتل : هو الفعل الذي أحد حروفه الأصلية من حروف العلة ، وينقسم إلى مثال ، وأجوف ، وناقص .

الفعل المثال : هو ما كان أول حروفه الأصلية حرف علة ، مثل : وجد - وعد - يؤس.

الفعل الأجوف : هو ما كان وسط حروفه الأصلية حرف علة ، مثل : قال - باع - نام.

الفعل الناقص : هو ما كان آخر حروفه الأصلية حرف علة ، مثل : دعا - جرى - خشى .

ومن أنواع المعتل ما يسمى باللفيف وهو ما اجتمع فيه حرفان من حروف العلة ويعامل معاملة الفعل الناقص عند الإسناد إلى الضمائر ، وهو نوعان:

اللفيف المفروق : وهو ما اعتل حرفه الأول والآخر ، مثل : وعى - وفى.

اللفيف المقرون : وهو ما اعتل حرفه الثاني والثالث ، مثل : هوى - روى .
تنقسم ضمائر الرفع التي تتصل بالفعل إلى نوعين:

1 - متحركة : (تاء الفاعل - نا الفاعلين - نون النسوة) .

المحاضرة رقم (11) في مادة : المهارات اللغوية والتعبير , المرحلة : الثانية / أ.م.د. ميساء طه .

2 - ساكنة : (ألف الاثنين - واو الجماعة - ياء المخاطبة) .

إسناد الفعل الصحيح إلى الضمائر

1 - الفعل الماضي :

الفعل	نوعه	ضمائر الرفع المتحركة			ضمائر الرفع الساكنة			التغيير الذي حدث للفعل
		تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة	
جلس	سالم	جلسْتُ	جلسْنَا	جلسْنَ	جلسَا	جلسُوا	-	لم يحدث تغيير
أخذت	مهموز	أخذْتُ	أخذْنَا	أخذْنَ	أخذَا	أخذُوا	-	لم يحدث تغيير
سألت		سألتُ	سألْنَا	سألْنَ	سألَا	سألُوا	-	
بدأت	مضعف ثلاثي مضعف رباعي	بدأْتُ	بدأْنَا	بدأْنَ	بدأَا	بدأُوا	-	فك التضعيف في الثلاثي مع تاء الفاعل ونا الفاعلين ونون النسوة
مدد		مددْتُ	مددْنَا	مددْنَ	مددَا	مددُوا	-	
زلزل	مضعف ثلاثي مضعف رباعي	زلزلْتُ	زلزلْنَا	زلزلْنَ	زلزلَا	زلزلُوا	-	فك التضعيف في الثلاثي مع تاء الفاعل ونا الفاعلين ونون النسوة
زلزل		زلزلْتُ	زلزلْنَا	زلزلْنَ	زلزلَا	زلزلُوا	-	

يلاحظ من الجدول السابق أن :

- 1 - الماضي السالم والمهموز عندما يسندان إلى : (تاء الفاعل - نا الفاعلين - نون النسوة - ألف الاثنين - واو الجماعة) لم يحدث لهما تغيير .
- 2 - الماضي المضعف يفك تضعيفه إذا أسند إلى ضمائر الرفع المتحركة مثل : (تاء الفاعل - نا الفاعلين - نون النسوة) ، ولا يفك التضعيف عند إسناده إلى (ألف الاثنين وواو الجماعة)
- 3 - الماضي (السالم أو المهموز أو المضعف) لا يسند إلى ياء المخاطبة .

2 - الفعل المضارع :

الفعل	نوعه	ضمائر الرفع المتحركة			ضمائر الرفع الساكنة			التغيير الذي حدث للفعل
		تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة	
يجلس	سالم	-	-	يجلسْنَ	يجلسَان	يجلسُونَ	تجلسِينَ	لم يحدث تغيير
ياخذ	مهموز	-	-	ياخذْنَ	ياخذَان	ياخذُونَ	تأخذِينَ	لم يحدث تغيير
يسأل		-	-	يسألْنَ	يسألَان	يسألُونَ	تسألِينَ	
يبدأ	مضعف ثلاثي مضعف رباعي	-	-	يبدأْنَ	يبدأَان	يبدأُونَ	تبدأِينَ	فك التضعيف في الثلاثي مع نون النسوة
يمد		-	-	يمدْنَ	يمدَان	يمدُونَ	تمدِينَ	
يزلزل	مضعف ثلاثي مضعف رباعي	-	-	يزلزلْنَ	يزلزلَان	يزلزلُونَ	تزلزلِينَ	فك التضعيف في الثلاثي مع نون النسوة
يزلزل		-	-	يزلزلْنَ	يزلزلَان	يزلزلُونَ	تزلزلِينَ	

يلاحظ من الجدول السابق أن :

- 1 - المضارع السالم والمهموز عندما يسندان إلى : (ألف الاثنين - واو الجماعة - نون النسوة - ياء المخاطبة) لا يحدث لهما تغيير .

المحاضرة رقم (11) في مادة : المهارات اللغوية والتعبير , المرحلة : الثانية / أ.م.د. ميساء طه .

2 - المضارع المضعف يفك تضعيفه إذا أسند إلى نون النسوة ، ويبقى تضعيفه عند إسناده إلى ضمائر الرفع الساكنة .

3 - لا يسند المضارع السالم أو الممهور أو المضعف إلى : (تاء الفاعل أو نا الفاعلين)

3 - الفعل الأمر :

الفعل	نوعه	ضمائر الرفع المتحركة			ضمائر الرفع الساكنة			التغيير الذي حدث للفعل
		تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة	
اجلس	سالم	-	-	اجلسن	اجلسا	اجلسوا	اجلسي	لم يحدث تغيير
خذ	مهموز	-	-	خذن	خذا	خذوا	خذي	لم يحدث تغيير
اسأل		-	-	اسألن	اسألا	اسألوا	اسألي	
ابدأ		-	-	ابدأن	ابدأ	ابدؤوا	ابدئي	
مدّ	مضعف ثلاثي	-	-	امدذن	مدّا	مدّوا	مدّي	فكّ التضعيف في الثلاثي مع نون النسوة
زلزل	مضعف رباعي	-	-	زلزلن	زلزلا	زلزلوا	زلزلي	

يلاحظ من الجدول السابق أن :

1 - الأمر السالم والمهموز عندما يسندان إلى : (نون النسوة - ألف الاثنين - واو الجماعة - ياء المخاطبة) لا يحدث لهما تغيير .

2 - الأمر المضعف الثلاثي يفكّ تضعيفه إذا أسند إلى نون النسوة ويوضع له ألف الأمر في أوله .

3 - لا يسند الأمر إلى : (تاء الفاعل أو نا الفاعلين).

إسناد الفعل المعتل إلى الضمائر

1 - الفعل الماضي :

الفعل	نوعه	ضمائر الرفع المتحركة			ضمائر الرفع الساكنة			التغيير الذي حدث للفعل
		تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة	
وعد	مثال	وعدت	وعدنا	وعدن	وعدا	وعدوا	-	لم يحدث تغيير
قال	أجوف	قلت	قلنا	قلن	قالا	قالوا	-	يحذف حرف العلة (وسط الفعل) عند الإسناد إلى ضمائر الرفع المتحركة
دعا	ناقص	دعوت	دعونا	دعن	دعوا	دعوا	-	قلبت الألف إلى أصلها (واو) وحذفت مع واو الجماعة
سعى	ناقص	سعت	سعنا	سعن	سعا	سعوا	-	قلبت الألف إلى أصلها (ياء) وحذفت مع واو الجماعة
أعطى	ناقص	أعطي	أعطينا	أعطين	أعطيا	أعطوا	-	تقلب الألف إلى (ياء) إذا كانت رابعة أو أكثر وحذفت مع واو الجماعة
رضي	ناقص	رضيت	رضينا	رضين	رضيا	رضوا	-	يحذف حرف العلة (الياء) عند الإسناد إلى واو الجماعة فقط ويضم ما قبلها
وعى	لفيف مقرون	وعيت	وعينا	وعين	وعيا	وعوا	-	قلبت الألف إلى أصلها (ياء) وحذفت مع واو الجماعة
هوى	لفيف مفروق	هويت	هويننا	هوين	هويا	هؤوا	-	قلبت الألف إلى أصلها (ياء) وحذفت مع واو الجماعة

المحاضرة رقم (11) في مادة : المهارات اللغوية والتعبير , المرحلة : الثانية / أ.م.د. ميساء طه .

يلاحظ من الجدول السابق أن :

- 1 - الفعل الماضي المعتل المثال لم يحدث فيه تغيير عند إسناده إلى ضمائر الرفع .
 - 2 - الفعل الماضي المعتل الأجوف يحذف منه حرف العلة (وسط الفعل) مع تاء الفاعل - نا الفاعلين - نون النسوة مثل : (قلت- قلنا- قلن) .
 - 3 - الفعل الماضي المعتل الناقص :
- (أ) - إذا كانت ألفه الثالثة ترد الألف إلى أصلها (الياء أو الواو) ، وتحذف عند الإسناد إلى واو الجماعة فقط ويفتح ما قبلها .
- (ب) - إذا كانت ألفه رابعة أو أكثر قلبت (ياء) ، وحذف حرف العلة عند الإسناد إلى واو الجماعة فقط ويفتح ما قبلها .
- (ج) - إذا كان معتل الآخر ب (الواو أو الياء) حذف حرف العلة عند الإسناد إلى واو الجماعة فقط وضم ما قبلها .
- ملحوظة : إذا اتصلت تاء التأنيث ب الماضي المعتل الآخر بالألف حذفت ألفه مثل: دَعَتْ ، سَعَتْ .

2 - الفعل المضارع :

الفعل	نوعه	ضمائر الرفع المتحركة			ضمائر الرفع الساكنة			التغيير الذي حدث للفعل
		تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة	
يَعُدُّ	مثال	-	-	يَعُدُّ	يَعْدَانِ	يَعْدُونَ	تَعْدِينَ	لم يحدث تغيير
يَقُولُ	أجوف	-	-	يَقُلْنَ	يَقُولَانِ	يَقُولُونَ	تَقُولِينَ	يحذف حرف العلة عند الإسناد إلى نون النسوة فقط
يَدْعُو	ناقص	-	-	يَدْعُونُ	يَدْعَوَانِ	يَدْعُونَ	تَدْعِينَ	يحذف حرف العلة ويضم ما قبل واو الجماعة ويكسر ما قبل ياء المخاطبة فقط
يَسْعَى	ناقص	-	-	يَسْعَيْنَ	يَسْعَيَانِ	يَسْعَوْنَ	تَسْعَيْنَ	قلبت الألف إلى أصلها (ياء) عند الإسناد إلى نون النسوة وألف الاثنين ويحذف حرف العلة ويفتح ما قبل واو الجماعة وياء المخاطبة
يَمْشِي	ناقص	-	-	يَمْشَيْنَ	يَمْشَيَانِ	يَمْشَوْنَ	تَمْشَيْنَ	يحذف حرف العلة ويضم ما قبل واو الجماعة ويكسر ما قبل ياء المخاطبة
يَعِي	لفيف مقرون	-	-	يَعِينُ	يَعِيَانِ	يَعُونُ	تَعِينِ	
يَهْوِي	لفيف مفروق	-	-	يَهْوِينُ	يَهْوِيَانِ	يَهْوُونَ	تَهْوِينِ	

يلاحظ من الجدول السابق أن :

- 1 - الفعل المضارع المعتل المثال لم يحدث فيه تغيير .
- 2 - الفعل المضارع المعتل الأجوف يحذف منه حرف العلة مع نون النسوة فقط .
- 3 - الفعل المضارع المعتل الناقص :

المحاضرة رقم (11) في مادة : المهارات اللغوية والتعبير , المرحلة : الثانية / أ.م.د. ميساء طه .

(أ) - إذا كان معتل الآخر بالألف ترد الألف إلى أصلها (ياء) عند الإسناد إلى نون النسوة وألف الاثنين ويحذف حرف العلة ويفتح ما قبل واو الجماعة وياء المخاطبة

(ب) - إذا كان معتل الآخر بـ (الواو أو الياء) حذف حرف العلة ويضم ما قبل واو الجماعة ويكسر ما قبل ياء المخاطبة .

3 - الفعل الأمر :

الفعل	نوعه	ضمائر الرفع المتحركة			ضمائر الرفع الساكنة			التغيير الذي حدث للفعل
		تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة	
عَدَ	مثال	-	-	عَدْنَ	عَدَا	عَدُوا	عَدِي	لم يحدث تغيير
قُلْ	أجوف	-	-	قُلْنَ	قُولَا	قُولُوا	قُولِي	يرد حرف العلة المحذوف إلى أصله عند الإسناد إلى ضمائر الرفع المتحركة
بَغَ	أجوف	-	-	بَغْنَ	بِيعَا	بِيعُوا	بِيعِي	يرد حرف العلة المحذوف إلى أصله (واو) عند الإسناد إلى نون النسوة وألف الاثنين فقط ، ويضم ما قبل واو الجماعة ويكسر ما قبل ياء المخاطبة
ادْعَ	ناقص	-	-	ادْعُونْ	ادْعُوا	ادْعُوا	ادْعِي	يرد حرف العلة المحذوف إلى أصله (ياء) عند الإسناد إلى نون النسوة وألف الاثنين فقط ، ويفتح ما قبل واو الجماعة ويكسر ما قبل ياء المخاطبة
اهدِ	ناقص	-	-	اهدَيْنْ	اهدِيَا	اهدُوا	اهدِي	يرد حرف العلة المحذوف إلى أصله (ياء) عند الإسناد إلى نون النسوة وألف الاثنين فقط ، ويفتح ما قبل واو الجماعة ويكسر ما قبل ياء المخاطبة
اسعِ	ناقص	-	-	اسعَيْنْ	اسعِيَا	اسعُوا	اسعِي	يرد حرف العلة المحذوف إلى أصله (ياء) عند الإسناد إلى نون النسوة وألف الاثنين فقط ، ويفتح ما قبل واو الجماعة ويكسر ما قبل ياء المخاطبة
ع (وَعِي)	لفيف مقرون	-	-	عَيْنْ	عِيَا	عُوا	عِي	يرد حرف العلة المحذوف إلى أصله (ياء) عند الإسناد إلى نون النسوة وألف الاثنين ، ويضم ما قبل واو الجماعة ويكسر ما قبل ياء المخاطبة
اهوِ	لفيف مفروق	-	-	اهوينْ	اهويَا	اهوُوا	اهوي	يرد حرف العلة المحذوف إلى أصله (ياء) عند الإسناد إلى نون النسوة وألف الاثنين ، ويضم ما قبل واو الجماعة ويكسر ما قبل ياء المخاطبة

يلاحظ من الجدول السابق أن :

1 - الفعل الأمر المثال لم يحدث فيه تغيير عند إسناده إلى ضمائر الرفع

2 - الفعل الأمر الأجوف يرد حرف العلة المحذوف إلى أصله (واو أو ياء) عند إسناده إلى ضمائر الرفع الساكنة .

3 - الفعل الأمر الناقص :

(أ) - إذا كان معتل الآخر بـ (الواو أو الياء) يرد حرف العلة المحذوف إلى أصله عند الإسناد إلى نون النسوة وألف الاثنين ويضم ما قبل واو الجماعة ويكسر ما قبل ياء المخاطبة .

(ب) - إذا كان معتل الآخر بالألف يرد حرف العلة المحذوف إلى أصله (واو أو ياء) عند الإسناد إلى نون النسوة وألف الاثنين ، ويفتح ما قبل واو الجماعة ويكسر ما قبل ياء المخاطبة .